

مجلس الأمن ينضم إلى المطالبين بانتخاب رئيس للبنان

باسيل لإجراء «استفتاء مسيحي» حول المرشح الرئاسي الأفضل ومصادر ترفض استنساخ الاستفتاء غير المأزم لـ «كاتالونيا»

بيروت - عمر حنجر

يتابع حديث الرئاسة اللبنانية تقدمه ببطء وسط كثبان الملفات القديمة والمستجدة وأكثرها حرارة ملف الغذاء الملوث الذي حل طبقا على مائدة مجلس الوزراء امس، وسط دعم شعبي بدأ يصده وزير الصحة وأهل أبوفاور القائم بهذه الحملة، رغم تحفظات بعض الوزراء على نشر أسماء المؤسسات المخالفة.

الرئيس نبيه بري الذي كان أول من أوجح بتحريك الملف الرئاسي، تحدث للنواب عن إشارات خارجية واتصالات داخلية تحدثت على التفاوض، مع تكتمه على التفاصيل، فيما لاحظ رئيس الحكومة تمام سلام الذي سيغادر الاثنين إلى الإمارات أن التطورات الإقليمية ستسهم في حل الأزمة اللبنانية، مراهنا كما الرئيس نبيه بري على خرق الملف النووي الإيراني، بعد تداعي القطيعة بين الرئيس الأميركي أوباما والرئيس الروسي بوتين، فلقاء الرجلين المنتظر قريبا، لا بد أن يتمخض على تفاهم ما حول الملفات الدولية العالقة، ومنها الأوضاع في سورية والعراق ولبنان.

وبخل مجلس الأمن الدولي على خط الرئاسة اللبنانية من باب القرار 1701 الذي جرت المراجعة السنوية له امس الأول، حيث صدر بيان عن رئاسة المجلس يدعو مجلس النواب اللبناني إلى انتخاب رئيس للجمهورية.

لكن على المستوى الداخلي فالوضع مازال يراوح مكانه، التيار الوطني متشاكل بالطبع الذي قدمه النائب ابراهيم كنعان وتسعة نواب امس، ضد قانون التمديد لمجلس النواب الذي في حين أطلق وزير الخارجية جبران باسيل الدعوة لإجراء استفتاء مسيحي حول المرشح الأفضل لرئاسة الجمهورية.

وقال كنعان ردا على سؤال عما إذا كانت الاستقالة تؤدي إلى انتخابات عامة فنحن حاضرون للاستقالة.

أما باسيل فقد قال في احتفال في بلدة البترون: نحن لن نعطى الشرعية بعد اليوم لأي رئيس لا يمثل المسيحيين، هذا هو الوقت الذي نقرر فيه إذا كنا نريد أن نتجنبنا داعش أو لا، من خلال المحافظة على دور آخر رئيس مسيحي في الشرق.

وأضاف: قلنا لهم لننتخب الرئيس الأقوى عند المسيحيين فرفضوا، ثم قلنا لننتخب رئيسا من بين الأقوى، ورفضوا وقلنا لنعدل الدستور بحيث يسمح بانتخاب الرئيس من الشعب



(محمود الطويل)

الرئيس تمام سلام مترنسا اجتماعا لخلية الأزمة لملف العسكريين المخطفين في السراي

فهوجي: طرابلس

حاضنة الجيش

والدولة

أبو فاعور: لولا

تغطية جنبلاط

لحمليتي على

الفساد الغذائي

لـ «كانوا فرموني»

فرفضوا كذلك، وأرجاوا الانتخابات النيابية حتى لا تظهر هذه الانتخابات من هو الأقوى مسيحيا، وتدعوهم إلى إجراء استفتاء غير رسمي بين اللبنانيين ليختاروا من يريدون للرئيس، فهل يتجرأوا على قبول هذا الاقتراح.

مصدر نياي من 14 آذار لاحظ لـ «الأنباء» أن الوزير باسيل استنسخ كما يبدو الاستفتاء الشعبي الذي اجري في مقاطعة «كاتالونيا» الإسبانية المنادية بالانفصال عن مدريد مع فارق أنه اقترح استفتاء غير رسمي، فيما كان استفتاء المقاطعة الكاتالونية غير ملزم.

وفي سياق متصل، قال الاعلامي سالم زهران في برنامج سياسي على قناة O.T.V الناطقة بلسان التيار الوطني الحر، ان لا العماد جان فهوجي ولا جان عبيد ولا رياض سلامة ولا العميد جورج خوري يمكن أن يصبح أي منهم رئيسا إلا برضا العماد ميشال نعيم عون فقط لا غير.

في هذه الأثناء قال العماد جان فهوجي، قائد الجيش، ان طرابلس بيئة حاضنة للجيش والدولة والاعتدال وأثنى على تعاون أهل المدينة مع الجيش في مواجهة التطرف.

وأضاف ان المؤسسة العسكرية كانت وضعت خطة تلحظ احتمالات عدة من بينها إمكانية التصدي للبحر المسلحة بشكل متزامن، لكن نيران المعركة اقتصر على بعض المواقع، حيث يتمركز المسلحون من دون أن تطلق رصاصا واحدة على الجيش من الأحياء الأخرى، ما يتشكل أفضل دليل على ان طرابلس تشكل بيئة حاضنة للجيش والدولة.

وعلى صعيد الوضع في العرقوب وسفوح جبل الشيخ اللبنانية - السورية، اكدت مصادر 14 آذار لـ «الأنباء» ان الوضع مستقر تماما، وأن لصحة ولا مبرر لحمات

التخويف، وسمت بالاسم النائب طلال ارسلان، الذي دعا في مؤتمر صحفي فور عودته من دمشق دروز سورية السى الدفاع عن الدولة.

في هذه الأثناء كان النائب وليد جنبلاط يلتقي الوزير السابق ونام وهاب الوثيق الصلة بدمشق حيث حذره من مغبة تسليح القرى الدرزية في جبل الشيخ وجبل العرب، وحثه على عدم توريط هؤلاء بما يجري في سورية، مؤكدا له خطأ الرهان على استمرارية الحال السوري الراهن.

الى ذلك، مازال اللبنانيون تحت هاجس ما كشف عنه وزير الصحة وأهل أبوفاور حول الفساد الغذائي وقد اذاع ابوفاور امس وعبر مؤتمر صحفي اسماء دفعة جديدة من المؤسسات التجارية والمطاعم التي تقدم لحوما دون المواصفات المطلوبة، وردا على انتقادات بعض

الوزراء سال ابوفاور لماذا يطعن البعض بما نقوم به، وهل الامر من باب الغيرة كنت اتوقع من زملائي الدعم، وليس المواجهة، وعلى المواطن ان يعلم اين يأكل وماذا يأكل وسأل وزير الاقتصاد آلان حكيم، لم كل ما قامت وزارتنا بامر ما تبدأ بالحديث عن إنجازات وزارتك.

وعمى من قناة وزير السياحة ميشال فرعون، معتذرا لأن السياح هرعوا إلى المطار ما ان اعلنا اسماء هذه المؤسسات خوفا من الامن الغذائي، ومشكلة السياحة اصبحت في اننا كشفتنا عن المؤسسات المخالفة رافضا القول انه يشهر بالأممسات.

وكان وزير السياحة فرعون دخل الى غرفة الصحافة قسي السراي الحكومي ليستمع الى اقوال الوزير ابوفاور في مؤتمره الصحافي وبعدئذ تحدث الى الصحافيين من منبر السراي

مؤكدا على ان الانتخابات الرئاسية قبل النيابية، وكان لبنان اليوم في غياهب الجهول. على صعيد مختلف، وردا على سؤال حول إمكانية انطلاق حوار مباشر بين حزب الله وتيار المستقبل نتيجة الاشارات الإيجابية التي أطلقها السيد حسن نصرالله، أكد النائب وهبة ان تيار المستقبل جاهز للحوار في كل حين، شرط ألا يكون لتقرير الوقت وان يكون تحت سقف المؤسسات وهيكلة الدولة، معتبرا ان باتلالي انه اذا كان حزب الله جاهزا فعلا لحوار بناء، عليه ان يتعهد بتطبيق ما سيتقرر فيه، خصوصا ان لبنان مازال حتى الساعة يدفع ثمن تنكز الحزب لتوقيعه على إعلان بعيدا وتراجعه عن دعم المحكمة الدولية ومعالجة السلاح الفلسطيني خارج الخيميات، ناهيك عن رفضه تقديم تصوره للاستراتيجية الدفاعية، بمعنى آخر يؤكد وهبي ان تيار المستقبل يريد خطوات عملية تؤكد رغبة حزب الله في حوار جدي ومنج، على ان تبدأ هذه الخطوات بالإفراج عن

تقرير إخباري

حزب الله لا يساوم على عون..

ولا يتخلى عنه إلا إذا قرر «الانسحاب الطوعي»

وخرج التوتر القائم بين الجيش والشين بت الى العن بعد برنامج استقصائي شعبي جدا عرضته القناة الثانية الإسرائيلية. وقال مسؤولون من جهاز الأمن الداخلي لم تكشف هوياتهم في البرنامج انهم أبلغوا الجيش في يناير بأن حماس التي تسيطر على قطاع غزة تستعد لخزاع مسلح في يوليو. وأضافوا ان الجيش لم يأخذ هذه المعلومات في الاعتبار.

وردا على ذلك، وجه رئيس الأركان رسالة الى نتنياهو «الاحتجاج على ذلك بشدة». ونشرت صحيفة يديعوت احرونوت الرسالة التي تدين «الأخطاء الاخلاقية» للشين بت.

وكتب غانتس ان «مشاركة الشين بت في هذا البرنامج التلفزيوني يعد خلاا أخلاقيا». وكتبت صحيفة هآرتس الخميس ان الجيش ليس الجهة الوحيدة التي عبرت عن استيائها من الشين بت، فالشرطة أيضا تأخذ على جهاز الأمن الداخلي عدم تبليغها بمعلومات عن إمكانية وقوع حوادث أمنية بين العرب في القدس.

القدس - أ.ف.ب: أعلن مصدر حكومي إسرائيلي أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو دعا في إنذار نادر قائد الجيش ورئيس جهاز الأمن الداخلي إلى الكف فورا عن إخراج خلافتهما على العن. ويتعلق الخلاف بين رئيس الأركان بيئي غانتس ومدير جهاز الأمن الداخلي «الشين بت» يورام كوهين في الحرب على غزة هذا الصيف، إلا أنه خرج الى العلن في أوج المواجهات التي اندلعت في القدس المحتلة اثر الاقتحامات المتكررة لتطرفين يهود للمسجد الأقصى.

وقالت الحكومة ان نتنياهو امر خلال اجتماع عقده أمس الأول مع غانتس وكوهين بحضور وزير الدفاع موشى يعالون «بالوقف الفوري للشسوية في العن للقضايا التي يجب ان تحل بن أجهزة الأمن».

وأضافت ان رئيس الوزراء «نكر محادثيه بمسؤوليئتهما الوطنية» بضمنا أمن الإسرائيليين «والتعاون بشكل كامل لهذه الغاية».

فشل مساعي راب الصدع بين «أهل» والوطني الحر

فاقدا للشرعية.

وأشارت المعلومات التي استياء نبيه بري في المنطة، وبات الكثيرون يتهمونهم بالتخاذل كتلة الجنرال لجلسة التمديد بعد ان كان وعده شخصيا بحضورها والإمتناع عن التصويت. غير أنه تراجع من وعده لتلبية لنصيحة من الوزير جبران باسيل.

وفي سياق متصل، لفتت المعلومات الى استياء حركة أمل من جولة الوزير باسيل في الجنوب لجهة عدم تنسيقه مع نواب الحركة والفعاليات في المنطقة وكذلك مع حزب الله.

بيروت - محمد حرفوش

يستمر التوتر السياسي مسيطرا على محور عين التينة - الرابية، على خلفية ارتفاع منسوب الخلافات بين حركة أمل والتيار الوطني المتصلة بالمعدن من الملفات والاستحقاقات.

وتحدثت المعلومات عن فشل المساعي والاتصالات التي أجرتها قوى وشخصيات من 8 آذار في راب الصدع بين الجانبين، وذلك بعد تصعيد نواب التيار خطاهم السياسي الراض للتمديد والطرح به، إضافة الى تسعير الحملة على مجلس النواب واعتباره

محررا موقفه ومؤكدا على ان لا خلاف بينه وبين وزير الصحة لكنه يدعو الى توحيد المعايير التي تضعها الصحة للمواد الغذائية.

وأكد فرعون ان السياحة تهم الوزير ابوفاور، كما الصحة العامة تماما، مؤكدا على التضامن الوزاري وقبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء قال فرعون عن الموضوع عينه، اما ان معايير وزارة الصحة تبدلت ام ان الوزراء السابقين لم يقوموا بعملهم.

وزير التربية ياس بوصعب نفسي ما تردد عن علاقته بإحدى الشركات المتقدمة لجمع النفايات وقال انا لا اتعاطى بالزبالة.

وأثنا دخوله مجلس الوزراء قال الوزير ابوفاور: لو لم يغطني وليد جنبلاط لكانوا فرموني.

وأوضح ان السياسة لم تحترم جهود الوزير التقدمي المقدم وأهل ابوفاور فالوزير السابق فيصل عمر كرامي ظهر في صورة على الفيسبوك وهو يتناول الكنافة بقطعة من مصلحات عبدالرحمن الحلاب في طرابلس، ردا على تحذير وزير الصحة من عدم سلامة «القطعة» التي تفحصها خبراء وزارة الصحة في هذه المحلات العريقة. وقبله كان وزير الاقتصاد الكتابي آلان حكيم، انتقد نشر زميله وزير الصحة اسماء المؤسسات المعنية، وجاره بهذا وزير السياحة ميشال فرعون، الذي فضل عدم التسمية قبل صدور القرار القضائي.

لكن الوزير ابوفاور يدرك رأي الناس بحالة مثل هذه القضايا على القضاء المغرق بالآلاف القضايا والملفات، حتى باتت احواله مخالفة من هذه الى القضاء أرجاء لأصحاب المخالفات، من هنا كان قراره تسمية الاشياء بأسمائها، في عقوبة تشهيرية مباشرة، لا بد ان تحظى كلها بالسرعة المطلوبة.

أخبار وأسرار لبنانية

● على ماذا يكون الحوار؟ بعد موقفه بعدم الذهاب إلى الانتخابات النيابية قبل انتخاب رئيس للجمهورية، يبدو

«المستقبل» متجها إلى موقف مماثل بعدم الذهاب إلى الحوار مع حزب الله

قبل انتخاب رئيس للجمهورية. وهذا معناه استبعاد فرصة الحوار الرئاسي

على ما تروج في الوقت لم يحن للحوار. فإذا كان موضوع انسحاب حزب الله

من سورية خارج البحث، والاتفاق على الحكومة والتمديد حصل، وفي موضوع

الرئاسة حدد السيد نصرالله سقفا عاليا بقوله نحن نقرر لا حلفاؤنا في المنطقة

ومرشنا هو الجنرال عون. فعلى ماذا سيكون الحوار؟

● الورقة الميتاقية: تقول أوساط سياسية

في 14 آذار إن الرئيس نبيه بري جير للقوات اللبنانية «الورقة الميتاقية»

باسم المسيحيين، ليكونوا ممثلي أبناء طائفتهم في تغطية التمديد.

وهكذا استغنى البرلمان عن العونيين و«الكتائب» مجتمعين، وباتت «القوات»

الشريكة الرسمية والحصرية، حيث تراجع الآخرون. ولهذا المعادلة مكاسبها

المستقبلية في لعبة التوازنات.

● وثيقة تاريخية: فأجأ رئيس المجلس الدستوري الدكتور عصام سليمان

الإعلاميين واللبنانيين عندما تعهد بأن المجلس أقلل أوباه أمام تدخلات

السياسيين ووضع حدا لها، وظهر وثاقا من وحدة المجلس وبأن تجربة

تعاطيه العام الماضي مع الطعون في قانون التمديد السابق لن تتكرر. وتقول

مصادر إن سليمان استند في تعهداته

جنبلاط وحزب الله و«جبهة جبل الشيخ»

بيروت: تستعرب أوساط محسوبة على قوى 8 آذار إصرار النائب جنبلاط على السير عكس التيار السائد في المنطقة، وتلفت الى أن خوفه المبالغ فيه على الدروز جعله خارج سياق التبدلات والتغييرات التي تحصل. فقرار قيادة الجيش اللبناني بعدم إدخال جرحي «جبهة النصرة» إلى الأراضي اللبنانية، لم يكن فقط على خلفية عدم نقل الفتنة إلى الأراضي اللبنانية وتهديد أبناء القرى الدرزية بقتلهم إن دخلوا عبر الحدود، لكن ثمة تغييرا جوهريا في نظرة التحالف الدولي تجاه «الضرورة» يجد تطبيقاته العملية على الأرض.

السؤال المطروح أنه إذا كانت إسرائيل «تعاقد» حتى الآن، وتجد مصلحتها الاستراتيجية في استمرار التواصل والتنسيق مع «الضرورة»، في منطقة القنيطرة والجولان المحتل، فما مصلحة جنبلاط في اعتبارها «جارا» غير إرهابي ويصر على الدعوة إلى التعايش معها كامر واقع؟ وتلفت تلك الأوساط إلى أن الضغوط تزداد على جنبلاط، وهو

تبلغ من أعلى المراجع الروحية الدرزية، في منطقة قطنة - عربنة - القنيطرة، رسالة واضحة تطالب منه عدم التدخل في هذا الملف لأنه يزيد الأمور تعقيدا، وطلابهو بعدم تقديم التصانح العلنية أو «من تحت الطاولة» لأن ذلك يؤدي بالدروز إلى «الكارثة»، وقد تم إبلاغه بأن ثمة قرارا واضحا وحاسما بعدم التخلي عن سقف الدولة السورية الشرعي.

وقد تلقى حزب الله مبادرات شعبية من قرى ذات أغلبية مسيحية وسنية ودرزية، تمثلت باستعداد العشرات من الشباب للمساهمة في الدفاع عن قراهم وبلداتهم، واللافت في هذا المجال، مبادرة أعداد لا بأس بها من الشباب المسيحيين المقيمين بصورة دائمة في قرى وبلدات العرقوب - راشيا، للاتصال بحزب الله للانخراط في صفوف سرايا المقاومة التي يشرف على عملها قياديون عسكريون في المقاومة الإسلامية.

أمين وهبة لـ «الأنباء»: الحريري ليس بحاجة لشهادة من عون تثبت وطنيته وانتماءه للبنان

بيروت - زينة طنابرة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.أمين وهبة ان أزمة الرئاسة في لبنان باتت وللأسف واقعة بين مطرقة العماد عون الطامح للترتيب على كرسيها، وسندان خليفة حزب الله الباحث عن رئيس يغطي سلاحه ويغض الطرف عن عبوره للحدود اللبنانية، معتبرا بالتالي ان العماد عون المسكون بالرئاسة

منذ العام 1988، يتعاطى مع الأبرين انطلاقا مما يقدمونه له في سبيل تحقيق حلمه بالوصول إلى قصر بعبدا، حتى اذا ما شعر بابتعاد الرئاسة عنه يذهب إلى تدمير القرض أمام اللبنانيين لمنعهم من اللجوء إلى دولة كاملة السيادة قائمة على الأحكام الدستورية، فيقفز للمتطاولين على الدستور والشريعة دنوبهم، ويكفر السبائدين المتمسكين بقيام الدولة، مشفيرا بالتالي إلى ان تهجم العماد عون الحريري واتهامه بالخضوع لتوجيهات المملكة السعودية، يسيء لشخصه ولتياره



أمين وهبة

«المستقبل»

يريد خطوات

تبدأ بالإفراج

عن الاستحقاق

الرئاسي

ولطموحاته الرئاسية أكثر مما يسيء للرئيس الحريري وتيار المستقبل، خصوصا ان اللبنانيين، كل اللبنانيين، يدرسون تماما ان الرئيس الحريري ليس بحاجة لشهادة من العماد عون تثبت وطنيته وانتماءه للبنان.

ولفت النائب وهبة في تصريح لـ «الأنباء» إلى ان الطعن بالتمديد للمجلس النيابي من قبل العماد عون ومن يقف وراءه، هو كمن يسعى للربح في الدنيا والأخرة، فيما الواقع تؤكد ان خسارتهم ستكون حتمية ومدوية، معتبرا انه وبالرغم من ان الطعن بالتمديد حق دستوري، إلا انه كان أجدي بالعماد وعون وفريقه السياسي تقديم استقالاتهم من الندوة النيابية، بدلا من الاستعراضات الشعبية التي لم تنطل على الرأي العام، إذ لا يجوز لمن لا يعترف بشرعية المجلس ان يكون عضوا فيه ويعطل من خلاله الانتخابات الرئاسية، محملا بالتالي العماد عون مسؤولية القوضي السياسية الحاصلة في لبنان، والتي لولا تمسك الحريري وقوى